

استخدام طريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام

بحث تجريبي في مدرسة "فضل الله" الثانوية تانباك سومور وارو سيدوارجو

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية



قدمه :

محمد رزال رزقي

NIM : F 05411213

كلية الدراسات العليا

شعبة تعليم اللغة العربية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

بسورابايا

٢٠١٣

## الباب الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

قد عرفنا أن اللغة هي آلة الاتصال بين الناس لفهم المقصود بعضهم بعضا, يستخدمونها كل يوم في أي مكان، واللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين وبها يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها.<sup>١</sup> أو هي وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكارها ووصيلة الإتصال والتفاهم بين الناس في نطق الأفراد والجماعة والشعوب.<sup>٢</sup> وأن اللغة هي أمر ضروري للإنسان لتعبير ما يدور بينهم كقول دكتور كريم حسام الدين " إن اللغة هي الجانب الجوهرى الأصيل فى الإنسان بل الإنسان بها نشأت و عليها درج فى حضورها وعلى لسانها حياة و حركة و فى غيابها موت و سكون". واللغة أعظم إنجاز بشرى على ظهر الارض، ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت مدينة<sup>٣</sup>. واللغة هي آلة للاتصال بين المرء فى هذا العالم لمعرفة كل ما يحتاج فى ذهنه، فينطق بلسانه و يفهم غرضه، واللغة العربية هي لغة الإسلام التي موجودة منذ بزوغ فجر الإسلام، كسائر اللغات الأخرى فى الأرض. اللغة العربية لها مقام هام للتعليم والإستعاب لأنها لغة حية. كما عرفنا كثيرا فى العلوم الاسلامية كالعلوم الدينية والعلوم الاقتصادية وعلوم الحضارة والفلسفة كلها مكتوبة باللغة العربية. اللغة العربية لها أسلوب جميلة ولها نظام الصوتى والصرف والنحو والتركيب حتى أن بعض متعلم يشعر بالصعوبة تعليمها وبالنسبة للقواعد. و اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي درسها الإندونيسيون بجانب الإنجليزية والصينية. ويختصّ الباحث بها لأنها فائقة على سائر اللغات الأخرى فهي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة أى أنها اللغة التي

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة, مناهج تدريس اللغة العربية , (القاهرة: دارالفكر العربي, ١٩٩٨), ص: ٢٦

<sup>٢</sup> نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, (بيروت, لبنان: دار النفايس, ١٩٨٥), ص : ٣١

<sup>٣</sup> رمضان عبد الثواب, المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى, (القاهرة, ١٩٨٢), ص : ١

إختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً.<sup>٤</sup> كما قال دكتور نايف محمود إن اللغة العربية مهمة لأنها: لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس وأداة التعلم و أداة التعليم وأداة التفكير<sup>٥</sup>.

لقد عرفنا أن المهارة اللغوية تتكون من أربع مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتسمى هذه الفنون الأربعة "بمهارة اللغة" في أول مرة تعلمنا اللغة أي من صغارنا تعلمنا مهارة الاستماع والكلام أولاً ثم بعد ذلك تعلمنا مهارة القراءة والكتابة، كما قال على خوري للكتابة، أما البدء بالقراءة والكتابة فإنه يؤخر تعلم القراءة لكتابة فقد ربما يجعل تعلمها صعباً، ولا شك أن تدريس الاستماع والكلام يحتاج إلى تدريبات الأذن وتدريبات النطق والمحاكاة<sup>٦</sup>.

ولا شك ان الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أنهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أوالتعبير الشفوي فنحن نتكلم مع أصدقاء ونبيع ونشتري، ونحضر الاجتماعات ونتحدث في الأسرة على موائد الطعام ونخطط للمقالات واللقاءات، الخ.<sup>٧</sup>

والطريقة هي النظام الذي يسير المدرس في القاء درسه ليوصل المعلومات الى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية<sup>٨</sup>، السيرة اي الحالة اي المذهب اي الخط في الشئ اي نسيجة طويلة<sup>٩</sup>

٤ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت، لبنان: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص : ٣٢

٥ نفس المراجع، نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص : ٣٢-٣١

٦ على خوري عبد الجليل وأحمد هراء، طرق تدريس اللغة الأجنبية (سورابايا : معهد تعليم اللغة العربية مسجد أمبيل الجامع ، ١٤٢٣ هـ) ص : ٢-٣

٧ فتحى على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة : دارالثقافة ، ١٩٧٧)، ص : ١٤٣-١٤٤

٨ محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم، (كوتنور : دار السلام، الجزء الاول ٢٠٠٢) ص : ١٢

٩ لويس معلوف ، المنجد في اللغة واعلام ، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص : ٤٦٤

وقد عرفنا أن طرائق التعليم في التربية كثيرة جدا منها : طريقة القواعد والترجمة، و طريقة الطبيعية، و طريقة السمعية الشفهية، و طريقة المباشرة، وغير ذلك<sup>١٠</sup>. و تلك الطرق يستعملها في التعليم لغرض على تسهيل وظيفة المعلم في ارشاد الطلاب ويواجههم لتحقيق اهداف التربية. لذلك كان تعليم اللغة العربية يحتاج إلى جودة المعلمين في اختيار طرق التعليم لمعرفة رغبة الطلبة. لأن الغرض لا يكون في نتيجة التعليم بل هو في عملية التعليم المفرح و لدفع الطلبة بأن يتعلموا اللغة العربية بالجهد.

و الطريقة المباشرة هي إحدى طرائق تعليم اللغة العربية، و سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلي وساطة اللغة الأم أو تدخلها.<sup>١١</sup>

وقد عرفنا أن مكافأة الطلبة مختلفة، منهم من يستطيع الكلام باللغة العربية ومنهم من لم يقدر عليه إلا قليلة، ولذلك لابد للمدرسين أن يجعلوا عملية التعليم في الفصل ليكون مسرورا و حرية حتى يصل إلى تحقيق اهداف التعليم.

وقد كان تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية وارو لا تدرك الحد الأقصى. والسبب هو قلة الحصص الدراسية في تعليم اللغة العربية ، واخلاف بعض الطلاب، إما من المدرسة الإسلامية و إما من المدرسة العامية، و أكثرهم يشعرون بالصعوبة في النطق والكلام بسبب خوف الخطأ والحياء و عدم الثقة. وطريقة التعليم لتلك اللغة العربية في هذه المدرسة ليست كلها مناسبة بالطلبة، فقد يكون الطلبة يستطيعون أن يفهمو الدراسة و قد يكونون يسأمون في الفصل حتى لا يصلوا إلي تحقيق اهداف التعليم فيها.

ومن أهداف تعليم اللغة العربية أن يستطيع الطلاب استعمال اللغة العربية كلاما و كتابة في الناحية العملية. ولكن الواقع لا يسير كما هو المرجو. فإن الطلبة قد أصابتهم المملة و السامة في التعليم. وصارت رغبتهم في عملية التعليم ناقصة وهم يشعرون أن اللغة العربية هي أضعب اللغة، إذ تكلمهم باللغة العربية أصابه كثير من الأخطاء، و خاصة في مهارة الكلام

<sup>١٠</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص : ٥

<sup>١١</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص : ٦٢

فإنه ليس لهم رغبة في تجريب ذلك، واللغة الإنجليزية أحب إليهم من العربية إذ يتكلمون باللغة الأجنبية، ولذلك جرب الباحث أن يطبق الطريقة الجديدة في هذه المدرسة لتجعل الطلبة راغبين و مجتهدين في تعليم اللغة العربية و لتسهل الطلبة في تعليم اللغة العربية. واختار الباحث تطبيق الطريقة أو إستراتيجية الجديدة هناك يعني طريقة مباشرة.

بجانب ذلك يبحث الباحث في تأثير استخدام الطريقة المباشرة لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو. تحت الموضوع " استخدام طريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام بحث تجريبي في المدرسة الثانوية "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو".

### ب. سؤال البحث

١. كيف تطبيق الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام في معهد "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو؟
٢. مامدى فعالية الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام في معهد "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو؟

### ت. هدف البحث

١. لمعرفة تطبيق الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام في معهد "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو
٢. لمعرفة مدى فعالية الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام في معهد "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو

### ث. أهمية البحث

أما الأهمية هذا البحث أهميتين و سنفصلهما مما يلي :

## ١- أهمية نظرية

- أ- لتكثير خزانة العلوم والمعارف وعلى وجه خاص في تعليم مهارة الكلام
- ب- زيادة العلوم للباحث و المبحوث.
- ج- لتوسيع معلومات في معرفة كتابة بحث العلمي

## ٢- أهمية تطبيقية

- أ- بعد إتمام هذه البحث يمكن أن يكون أساسا نحو تنمية مهارة الكلام باللغة العربية.
- ب- يمكن هذا البحث أن يكون نافعا و زائدا للإعلام نحو الطرق القديمة المستخدمة لمهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوار جو.
- ج- يكون مادة مقارنة لاصلاح منهاج البيعة في المستقبل.

## ج. حدود البحث

يتحدد هذا البحث في ثلاثة حدود تالية :

١. الحدود الموضوعية : يتحدد هذا البحث في تنمية مهارة الكلام في العناصر

التالية :

(١) الكلام باللغة العربية الصحيحة

(٢) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة

(٣) التمييز عن نطق بين الحركات القصيرة والطويلة

٢. الحدود المكانية : يجرى هذا البحث في الفصل الأول بمدرسة الثانوية

"فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو.

٣. الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث في الفصل الدراسي الأخير سنة

٢٠١٣/٢٠١٢

## ح. منهج البحث

أما منهج البحث فهو من تصميم البحث التجريبي وهو تحاول المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة<sup>١٢</sup>

١- المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تتعرض للتغيير التدريجي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير فيها.

٢- المجموعة الضابطة هي المجموعة التي تتعرض للتغيير التدريجي، و تبقى تحت طرق عادية، وتقدم فائدة كبيرة للمباحث، حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ناتجة علي المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، فهي أساس و معرفة النتيجة.<sup>١٣</sup>

يجري هذا البحث باستخدام الإختبار القبلي و الإختبار البعدي في فصل التجريبية.<sup>١٤</sup> و يريد الباحث ان يجرب الطريقة المباشرة على تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة الفصل الأول الثانوية في معهد "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو. المنهج في هذا البحث هو المجموعة الواحدة (one group pre test and post test design) اي مجموعة التجريبية في هذا البحث يعنى الفصل الأول الثانوية بقسم (ب) في مدرسة "فضل الله" تانباك سومور وارو سيدوارجو. ان الباحث يعطى الإختبار القبلي قبل ان يجرب الطريقة المباشرة، ثم استخدم الباحث الطريقة المباشرة، وبعد ذلك يعطى الباحث الإختبار النهائى ليعرف النتيجة بعد استخدام الطريقة المباشرة.

<sup>12</sup>Suharsimi Ari Kunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta ; Rineka Cipta 1997. Hal : 12

<sup>13</sup> رجاء وحيد دوديك، البحث العلمى أساسيته النظرية و ممارسته العلمية، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨) ص : ٢٢٤

<sup>14</sup>Suharsimi Ari Kunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta ; Rineka Cipta 1997. Hal : ٧٧

## خ. توضيح بعض المصطلحات

لتحديد معاني بعض المصطلحات، يذكرها الباحث في موضوع هذا البحث  
إبتعاداً عن وقوع الخطأ واجتناباً عن سوء الفهم وتحديدًا لما ورد في هذا البحث  
العلمي :

أ- استخدام : استعمال

ب- طريقة المباشرة : إحدى طرائق تعليم اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم  
باستعمال اللغة الأجنبية فوراً من غير استعمال اللغة الأم. أنها تفترض وجود  
علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٥</sup>

ج- تنمية : مصدر من نَمَى، تنمية بمعنى رفعه وصعده وقدمه  
وحسنه<sup>١٦</sup>. والمراد هنا في عملية التدريس

د- مهارة الكلام : المهارة مصدر من مهر - يمهر - مهرا - مهورا- مهارة مهارة  
أى الشئ فيه ويجدق فهو ماهر يقال مهر في العلم أي كان حادق عالماً  
به.<sup>١٧</sup>

هـ- اللغة العربية: الكلمات التي يعبرها العرب عن اغرضهم<sup>١٨</sup>

## د. الدراسات السابقة

أ- دراسة ابن مسعود لطفى<sup>١٩</sup>

<sup>١٥</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص : ٦٢

<sup>١٦</sup> لويس معلوف المنجد في اللغة واعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٨٧) ص : ٥٢٥

<sup>١٧</sup> لويس معلوف المنجد في اللغة واعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٨٧) ص : ٨٩٠

<sup>١٨</sup> مصطفى الغلابي، جا مع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ص : ٧

<sup>١٩</sup> ابن مسعود لطفى، فعالية استخدام بطاقات القصة المقاطعة (strip story) لتنمية مهارة الكلام في مدرسة الثانوية دار العلوم وارو سيدوارجو، بحث

ماجستير في تعليم العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، غير منشور، ٢٠١٢م

- أهداف الدراسة : تنمية مهارة الطلاب في نطق الأصوات و التمييز بين الأصوات المتشابهة المتجاورة و تأدية أنواع التبدو و التنغيم بطريقة مقبولة من ابناء اللغة. واستخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- منهج الدراسة : استخدام وسيلة التعليم بطاقات القصة المقاطعة (strip story)
- أهم نتائج الدراسة : أن الوسيلة بطاقات القصة المقاطعة (strip story) يحصل ان يرقى ايجاز في مهارة الكلام.
- أوجه التشابه : بحث عن ترقية مهارة الكلام و بحث تجريبي.
- أوجه الخلاف : استخدام وسيلة التعليم بطاقات القصة المقاطعة (strip story) ولا يستخدم الطريقة.
- وجه الاستفادة : لمعرفة كيفية تعليم اللغة العربية ولتوسيع معلومات و زيادة العلوم علي أن تلك الوسيلة ناجحة لترقية مهارة الكلام.
- ب- دراسة حسن مبارك<sup>٢٠</sup>
- أهداف الدراسة : تطبيق و معرفة كفاءة الطلبة و التأثير باستخدام الطريقة الطبيعية
- منهج الدراسة : تنمية مهارة الكلام بالطريقة الطبيعية.
- أهم نتائج الدراسة : أن تعليم بالطريقة الطبيعية يحصل ان يرقى ايجاز في مهارة الكلام.
- أوجه التشابه : بحث عن ترقية مهارة الكلام.
- أوجه الخلاف : استخدام الطريقة الطبيعية لتنمية مهارة الكلام و بحث اجرائى صفى.

<sup>٢٠</sup>حسن مبارك، تنمية مهارة الكلام بالطريقة الطبيعية بحث اجرائى صفى في المعهد نور الهدى سورابايا، بحث ماجستير في تعليم العربية بجامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية، غير منشور، ٢٠١٢م

— وجه الاستفادة : لمعرفة كيفية تطبيق الطريقة الطبيعية وتوسيع معلومات و زيادة العلوم علي أن تلك الطريقة ناجحة لترقية مهارة الكلام.

ج- دراسة نور خالص<sup>٢١</sup>

— أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى التطبيق و الإنجاز و التأثير باستخدام الطريقة المباشرة

— منهج الدراسة : تنمية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة

— أهم نتائج الدراسة : النتيجة في هذا البحث ان تعليم بالطريقة المباشرة يحصل ان يرقى ايجاز في مهارة الكلام.

— أوجه التشابه : بحث عن ترقية مهارة الكلام.

— أوجه الخلاف : ليس له التطبيق في الأعمال اليومية و فرق المكان.

— وجه الاستفادة : لمعرفة كيفية تطبيق الطريقة الطبيعية وتوسيع معلومات و زيادة العلوم علي أن تلك الطريقة ناجحة لترقية مهارة الكلام.

د- دراسة لولؤ اسمواتي<sup>٢٢</sup>

— أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى عملية اللغة العربية و تطور مهارة الكلام بطريقة المباشرة

— منهج الدراسة : تنمية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة

---

<sup>٢١</sup> نور خالص، تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة لطلبة فصل الثاني الثانوية في المدرسة دار العلوم وارو سيدوارجو. طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا. كلية قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الأولى. غير منشور، سنة ٢٠١١

<sup>٢٢</sup> لولؤ اسمواتي، تنمية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة لتعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية متانو بينجينج غرسيك جاوى الشرقية. طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا. كلية قسم تعليم اللغة العربية في الماجستير. غير منشور، سنة ٢٠٠٩

- أهم نتائج الدراسة : النتيجة في هذا البحث ان تعليم بالطريقة المباشرة يحصل ان يرقى ايجازى الطلاب في تعليم مهارة الكلام.
- أوجه التشابه : بحث عن ترقية مهارة الكلام.
- أوجه الخلاف : ليس له التطبيق في الأعمال اليومية و فرق المكان.
- وجه الاستفادة : لمعرفة كيفية تطبيق الطريقة الطبيعية و لتوسيع معلومات و زيادة العلوم علي أن تلك الطريقة ناجحة لترقية مهارة الكلام.

#### هـ- دراسة مفتاح الرجب<sup>٢٣</sup>

- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى التطبيق و التأثير باستخدام الطريقة الإنشاء الشفهى
- منهج الدراسة : تنمية مهارة الكلام بتعليم الإنشاء الشفهى
- و- أهم نتائج الدراسة : النتيجة في هذا البحث ان تعليم الإنشاء الشفهى يحصل ان يرقى ايجازى الطلاب في تعليم مهارة الكلام.
- أوجه التشابه : بحث عن ترقية مهارة الكلام.
- أوجه الخلاف : فرق الطريقة و فرق المكان.
- وجه الاستفادة : لمعرفة كيفية تطبيق الطريقة الطبيعية و لتوسيع معلومات و زيادة العلوم علي أن تلك الطريقة ناجحة لترقية مهارة الكلام.

<sup>٢٣</sup> مفتاح الرجب، تطبيق تعليم الإنشاء الشفهى لتحصيل مهارة الكلام في المدرسة الثانوية عبد السلام مغلاخ. طالب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان

أمبيل سورابايا. كلية قسم تعليم اللغة العربية في الماجستير. غير منشور، سنة ٢٠٠٨